

يعيش شباب في غرفة فقد أحدهم محفظة فهل يجوز أن يحلّف الجميع على القرآن؟

عبدالمحسن الزامل

نحن مجموعة شباب نعيش في غرفة فقد شخص منا محفظته ويتهم مجموعة بالسرقة ويطلب ان نحلف عن القرآن الكريم. فهل يجوز هذا الحلف الحلف عن القرآن الكريم لا اصل له - [00:00:00](#)

يعني يكون يحلف ان الحلف مثلا بالقرآن ذا شيء المصحف مثلا يقول خذوا المصحف وضع وجهك فيه واحلف او احلف ويدك على المصحف هذا لم يثبت في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:13](#)

ولم يثبت عن الخلفاء الراشدين وخير الهدي ما كان عليه السلف رضي الله عنه وجاءت السنة بالحلف بالله سبحانه وتعالى وكفى من حلف بالله له منه فيليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. يكفي ان حلف بالله سبحانه وتعالى. اما زيادة على ذلك جاء التعظيم معلوم ان جاء التعظيم - [00:00:30](#)

وفي ايضا في قوله سبحانه وتعالى تحبب بعد الصلاة فيقسمان بالله اغتبتم لا يشتري به ثمننا ولو كان ذا قرىبي يعني وجاء في الصحيحين ان رجل حلف بعد العصر آآ على يمين كاذب - [00:00:53](#)

وانهم الذين من الثلاثة لا يكلمهم الله ليزكيهم ولهم عذاب اليم. في الرجل الذي حلف بعد العصر على سلعة انه يعني اعطى فيها كذا وكذا او اشترى بكذا وكذا العظيم الحلف بعد صلاة العصر - [00:01:05](#)

دل على التعظيم بالزمن تعظيم الحلف ايضا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا بيمين ائمة الا وجبت له النار كما في حديث جابر عند ابي داود وغيره - [00:01:22](#)

انما يتوقف عن النصوص في هذا انما اما التحريف على المصحف ما ورد ورد عن بعض السلف الشافعي رحمه الله قال رأيت يعظمون الحلف بالمصحف يعظمنا الحلف بالحلف اه على المصحف - [00:01:34](#)

ورأيت ذكر رحمه الله عن احد وضعت صنعاء من العلماء وذكر اذا كان صاحب المغني انه كان يعظم الحلف بالحلف على المصحف وقد رد هذا صاحب المغني رحمه الله وقال ما معناه انه لا دليل على هذا وهذا هو الاظهر - [00:01:52](#)

هذا هو الاظهر وانه لا يحلف على المصحف لكن من اتهم غيره فينبغي نسانا لا يستعجل خصوصا اذا كانوا جماعة في مكان واحد واصحاب قد يبعد والله اعلم انه يحصل التهمة بينهم الا اذا دلت القرائن على ذلك - [00:02:21](#)

ولا ينبغي التهمة ذلك ولا ينبغي ان يوجه لهم الايمان وهذه القضية حينما يكون هناك دلائل وقرائن على ذلك فمردها الى القضاء هو الذي ينظر في الامر البين على المدعي واليمين على من انكروا - [00:02:41](#)